

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الفعالية

الفعالية في المعجم الإندونيسي بمعنى الأثر أو العاقبة.¹³ أو بعبارة أخرى أن الفعالية

مدى الحاصلة المحصولة عليها المقامة بما من المحاولة الخاصة للوصول إلى الهدف المنشود.

ومعنى الفعالية في موسوعة المعجم الإندونيسي ما تدل على مدى الهدف المحصول

عليه، إن كانت المحاولة وصلت إلى الهدف المنشود فتسمى فعالة. ومعنى الفعالية عند

Pringgodigjo ما تدل على مدى الحاصلة المأخوذة.¹⁴ ومعنى الفعالية عند ماديو

كاسيهادي ما تدل على مدى الوصول إلى الحاصلة المخططة وكلما كثر التخطيط المحصول

عليه ارتفعت فعالية ذلك النشاط.¹⁵

بناء على الآراء السابقة أن الفعالية مقياسية على الحاصلة المحصولة عليها والهدف

المخطط. والمراد بالفعالية وجود المطابقة بين الرجاء والهدف المطلوب.

¹³ Tim Penyusun Kamus, *Op. Cit.*, hlm. 374.

¹⁴ Pringgodigjo, *Ensiklopedia Umum*, Yogyakarta: Yayasan Kanisium, 1973, hlm. 29.

¹⁵ MadyoKasihadi dan Eko Susilo, *Dasar-dasar Pendidikan*, Semarang: Effhar Offset, hlm. 54.

ب. الطريقة المباشرة

1) تعريف الطريقة

طريقة التدريس ما تستخدم لتنفيذ الخطة المنظمة داخل النشاط الواقعي والممارسة للوصول إلى هدف التعلم.¹⁶ إن طرق التدريس في تعلم اللغة العربية كثيرة جدا ولا توجد الطريقة المثالية لأن لكل طريقة مزايا وضعفا. وطريقة التدريس في عملية التعلم وتعليم اللغة العربية ضرورية جدا وكلما طابقت الطريقة المستخدمة فالحاصلة المأخوذة أصبحت فعالة.¹⁷

2) الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة تكون كيفية تقديم المادة الدراسية فيها باستخدام اللغة الأجنبية كاللغة التمهيدية بدون استخدام اللغة الأم. ويمكن المدرس ان يستخدم الألة المساعدة لبيان المفردات الصعبة أو من خلال المظاهر أو غيرها.¹⁸

إن الطريقة المباشرة تهدف إلى تكوين الطلاب قادرين على الاتصال باللغة الأجنبية كالناطق الأصلي فلذا لا بد على المدرس أن يكثر التمرينات مكثفة. وهذه التمارين من خلال عرض المفردات أو الجملة المتتابعة بالمعنى كما تقدم ذكره، وكيفية توضيح المفردات أو الجملة من خلال المظاهرة، الحركة، ملامح الوجه وغيرها.¹⁹

¹⁶ Zulkifli, *Op.Cit.*, hlm. 5.

¹⁷ Ahmad Muhtadi Anshori, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, Yogyakarta: Penerbit TERAS, 2009, hlm. 55.

¹⁸ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Op.Cit.*, hlm. 152-153.

¹⁹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Jokjakarta: Diva Press, 2012, hlm. 172.

جاءت هذه الطريقة ثمرة لحركة الرفض الواسعة لطريقة النحو والترجمة التي ظهر فشلها في الاستجابة للأهداف التي استجذت في حقل تعليم اللغات.²⁰ وهذه الطريقة تتطور على أن عملية تعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية مساوية باللغة الأم يعنى باستيعاب اللغة مباشرة ومكثفة في الاتصال، وبالاستماع والتكلم، وعملية الإنشاء والقراءة مدروسة بعدها.²¹

إن الطريقة المباشرة مطابقة في تعليم اللغة الأجنبية لأن الطلاب يقدرّون على تمرين المهارة الشفهية بدون استخدام اللغة الأم وبالرغم أن الطلاب يشعرون بالصعوبة في تقليد ما نطقه المدرس بل هذه الطريقة مطابقة للطلاب.²²

وأما خصائص الطريقة المباشرة فهي فيما يلي:

- أ. المادة الدراسية تتكون من المفردات، تركيبية الكلمة الشائعة استخدامها
- ب. تعليم القواعد بدون حفظها بل تمارس مباشرة
- ت. وكيفية توضيح المعنى بنصاعة الصورة التي يفهمها الطلاب
- ث. كثرة تمرين الاستماع والتقليد تلقائياً ليستوعب الطلاب اللغة تلقائياً
- ج. كثرة إشراف المدرس في الممارسة، وقد تعود الطلاب بالممارسة خارج الفصل مع

أصدقائهم

²⁰ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل، الخرطوم: الدار العالمية، ٢٠٠٨ م. ٣٦.

²¹ Ahmad Fuad Effendy, *Op.Cit.*, hlm. 45-46.

²² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora, 2011, hlm. 86-87.

ح. تعليم القراءة بالشفهية بكتابة المفردات الصعبة واحدة فواحدة ثم تعليقها داخل

الجملة أو الفقرة

خ. وقد تعود الطلاب بالتفكير داخل اللغة الأجنبية.²³

(3) مزايا الطريقة المباشرة وضعفها

المزايا

أ. كان الطلاب ماهرين في الاستماع والتكلم

ب. يعرف الطلاب كيفية النطق الصحيح كالناطق الأصلي

ت. يعرف الطلاب المفردات الكثيرة واستخدامها داخل الجملة

ث. لهم الشجاعة والتلقائية في الاتصال لأنهم يتعودون في التفكير

ج. يستوعب المدرس القواعد وظيفيا لا نظريا أى لإصلاح صحة نطقهم.

الضعف

أ. قدرة الطلاب على الفهم المقروؤ ضعيفة لأن التمرين يتركز على المهارة الشفهية

ب. هذه الطريقة تحتاج إلى المدرس المثالي من حيث المهارة الاتصالية والمهارة في تقديم

المادة الدراسية

ت. هذه الطريقة لا يمكن استخدامها داخل الفصل الكبير

ث. عدم استخدام اللغة الأم في توضيح المعنى المجرد، ويمكن حدوث الخطأ في التفسير

ج. وعملية التمرين وحفظ المفردات تسبب الطلاب لأن عمليتها غير مفيدة وواقعية

²³ Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, Surabaya: Usaha Nasional, 1992, hlm. 110-111.

ج. واقترح المفكرون على هذه الطريقة من حيث ضعف نظريته التي تساوى اكتساب

اللغة الأولى باللغة الثانية.²⁴

ج. الوسيلة المصغرة

1) تعريف الوسيلة

الوسيلة جمعها وسائل بمعنى ملقبة بين مصدره المعلومات ومقبل المعلومات. وقدم

المفكرون تعريفات الوسيلة، منها : ومعنى الوسيلة عند Schramm تكنولوجيا آخذ

المعلومات المستخدم لحاجة التعلم. ومعنى الوسيلة عند Briggs تسهيلات مادية لإلقاء

المادة الدراسية كالكتاب، الفيلم، الفيديو وغيرها. ومعنى الوسيلة عند NEA تسهيلات

الاتصال من حيث الطباعة أو السمعية البصرية والأدوات المعدنية.²⁵ ومن الأراء الثلاثة

السابقة أن الوسيلة التعليمية ما تستطيع أن تلقي المعلومات، تهيج التفكير، الإحساس

وإرادة الطلاب حتى تحدث عملية التعلم والتعليم.

2) خصائص اختيار وسيلة التدريس

والأشياء المهمة بها في اختيار الوسيلة التعليمية فيما يلي:

أ. مطابقة الوسيلة التعليمية بهدف التعلم أى أن اختيار الوسيلة التعليمية يعتمد على

الأهداف الخاصة المقررة.

ب. دعمها على مضمون المادة الدراسية أى أن تلك المادة واقعية، مبدئية، مفهومية

والتعميم يحتاج إلى مساعدة الوسيلة لسهولة فهم الطلاب

²⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Op.Cit.*, hlm. 48-49.

²⁵ Nurhasnawati, *Op.Cit.*, hlm. 25-26.

ت. السهولة في إيجاد الوسيلة أى أنها سهلة في أخذها

ث. مهارة المدرس في استخدام الوسيلة عند عملية التعلم والتعليم

ج. الوقت المهيئ في استخدام الوسيلة لتكون الوسيلة مفيدة للطلاب مدة عملية التعليم

ح. وتلك الوسيلة مطابقة ببطقة تفكير الطلاب ليفهم الطلاب المعنى المتضمن في تلك

الوسيلة.

بالنسبة إلى اختيار الوسيلة السابق يسهل المدرس في استخدام الوسيلة ويسهل

المدرس في أداء واجبه. وتلك الوسيلة ينبغي أن يكون استخدامها في بيان المادة

الدراسية.²⁶

3) الوسيلة المصغرة

ومعنى الوسيلة المصغرة عند عبد الوهاب رشيدى الوسيلة المصغرة وسيلة شكلها

صغير كمصغرة السيارة، الشقة، الثمرات وغيرها. ويتسنى المدرس في النطق، الإشارة وبيان

كل مفردة بوجود تلك المصغرة.²⁷ والوسيلة المصغرة عند يودى منادى نموذج تبسيط

الواقعي ولا يدل على النشاط أو العملية. وهذه المصغرة تستطيع أن تبين الشرح تفصيليا

من موضوع البحث بثلاثي الأبعاد.²⁸

والأشياء الطبيعية التي يمكن أخذها في المدرسة وسيلة بصرية. المثال الأدوات

المدرسية، الأدوات الرياضية وغيرها وإلا فتستخدم الأدوات الاصطناعية المثال صورة

²⁶ Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran (Penggunaan dan Pembuatannya)*, Bandung: Sinar Baru Algensindo, Cet. Ke-9, 2010, hlm. 4-5.

²⁷ Abdul Wahab Rosyidi, *Op.Cit.*, hlm. 56.

²⁸ Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran (Sebuah Pendekatan Baru)*, Ciputat: Gaung Persada Press, 2008, hlm. 109.

الثمرات من البلاستيك، السيارة، الأدوات المنزلية وغيرها. وإلا فتستخدم الصورة إما صورة بسيطة أو صورة معاصرة.

إن الشئ التقليدي والصورة فى عملية التعلم وتعليم اللغة العربية وسيلة فعالة ولاسيما فى تعليم المفردات. وتلك الصورة توضع فى طرف الغرفة وباتسامها على الحائط. وبعد أن قدر الطلاب على القراءة فيكتب اسم تلك الصورة تحتها.²⁹

وأما أدوات مساعدة التعليم من حيث طبقة الطلاب عند سورخمد تنقسم إلى ما يلى:

- 1) الأدوات الحقيقية أى الأدوات الحقيقية التى استخدمها الإنسان فى الحياة اليومية. وهذه مجموعة أولى. والخبرات المأخوذة خبرة واقعية
- 2) النماذج المجسمة، وهذه الأشياء تتوظف كألة التعليم. والخبرة التى أخذها الطلاب من تلك الوسيلة خبرة اصطناعية أو غير مباشرة على الواقعية الحقيقية.
- 3) اللغة إما كتابية أو شفوية، فاللغة تعطى الخبرة اللفظية التى درجتها أعلى من السابقين.³⁰

وكلما تقرت خبرة التعلم التى تشابه الحالة من حيث أن الطلاب يعرضون الدرس الذى أخذوه فتزداد فعاليتها.³¹

²⁹ Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, Malang: UIN-Malang Press, 2008, hlm. 176.

³⁰ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004, hlm. 78.

³¹ Yudhi Munadi, *Op.Cit.*, hlm. 107.

د. استيعاب المفردات

المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. ومع أهمية موقعها في كل من مهارات اللغة الأربع (استماع/كلام/قراءة/كتابة) إلا أن هذا الموقع يتفاوت من مهارة إلى أخرى.³² والمفردات في المعجم الإندونيسي بمعنى خزانة المفردات.³³ والمفردات عند أجياف هيرماوان وحدة صغيرة تعين قوة لغوية.³⁴ قد يختلف خبراء اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها.³⁵ والمراد بتعليم المفردات قدرة الطلاب على استيعاب المفردات وترجمة المفردات واستخدامها في ترجمة الجملة العربية صحيحا وبعبارة أخرى أن الطلاب يستوعب المفردات ويعرفون كيفية استخدامها في الاتصال.

والمفردات عنصر ضروري في المكونة اللغوية إما استخدام اللغة شفهيًا وكتابيًا واستيعاب المفردات أساس في تطوير قدرة اللغة العربية.³⁶ إن استيعاب المفردات لا يتخلع عن تعليم اللغة وكذلك في تعليم اللغة العربية. والخطوة الأولى في تعليم اللغة استيعاب المفردات. وأهداف تعليم المفردات العربية الرئيسية عند محبب عبد الوهاب فيما يلي:

أ. لتعارف المفردات الجديدة إلى الطلاب من خلال المادة المقررة أو الفهم المسموع

³² رشدي أحمد طعمية، دليل عمل في إعداد الموارد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة المكرمة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٥م /

١٤٠٦-١٤٠٥هـ، ص. ١٨١.

³³ Tim Penyusun Kamus, *Op.Cit.*, hlm. 757.

³⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011. hlm. 64.

³⁵ رشدي أحمد طعمية، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩م / ١٤١٠هـ، ص. ١٩٤.

³⁶ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, Malang: UIN-Maliki Press, 2010, hlm. 33.

ب. لتمرين الطلاب ليقدروا على نطق المفردات جيدا وصحيحا لأن النطق الصحيح يساعد

مهارة الكلام والقراءة جيدة وصحيحة

ت. لفهم معنى المفردات إما المفردات نفسها أو داخل الجملة

ث. يقدر الطلاب على استخدام المفردات عند التكلم، الإنشاء مطابقا بالنص الصحيح.³⁷

وهناك عدة الخطوات في تعليم المفردات، وأما خطوات في تعليم المفردات عند صني

وعبد الله فيما يلي:

أ. بالإشارة إلى تلك المفردات المعلمة

ب. بحضور الوسيلة المصغرة من المفردات المعلمة، مثلا، يعرض المفردات عن صورة البيت

الجميل، المريح

ت. تقديم الصورة من المفردات المعلمة

ث. عرض المفردات المقدمة

ج. تركيب المفردات داخل الجملة

ح. تقديم المفردات المترادفة

خ. تقديم المفردات المضادة

د. تقديم تعريف المفردات المعرّضة

وإن لم يفهم الطلاب تلك المفردات من خلال مرور الخطوات التالية فالخطوة النهائية

ترجمة المفردات العربية إلى اللغة الأم.³⁸

³⁷ Ibid., hlm. 33.

هـ. الضم بين الطريقة المباشرة والوسيلة المصغرة

عند تيار يوسف وسيف الأنوار الطريقة المباشرة تكون كيفية تقديم المادة الدراسية فيها باستخدام اللغة الأجنبية كاللغة التمهيدية بدون استخدام اللغة الأم. ويمكن المدرس ان يستخدم الألة المساعدة لبيان المفردات الصعبة أو من خلال المظاهر أو غيرها.³⁹

ومعنى الوسيلة المصغرة عند عبد الوهاب رشيدى الوسيلة المصغرة وسيلة شكلها صغير كمصغرة السيارة، الشقة، الثمرات وغيرها. ويتسنى المدرس فى النطق، الإشارة وبيان كل مفردة بوجود تلك المصغرة.⁴⁰ والوسيلة المصغرة عند يودى منادى نموذج تبسيط الواقعي ولا يدل على النشاط أو العملية. وهذه المصغرة تستطيع أن تبين الشرح تفصيليا من موضوع البحث بثلاثى الأبعاد.⁴¹

اذن، الطريقة المباشرة طريقة تكون كيفية تقديم المادة الدراسية العربية فيها باستخدام لغتها. اذا وجدت المفردات الصعبة فيستخدم المدرس لوسيلة المصغرة على ترجيم المفردات. الوسيلة المصغرة وسيلة شكلها صغير. المثال اذا أراد المدرس على نطق المفردات كالسيارة وبالطريقة المباشرة يدل المدرس تلك السيارة، ولكن استحضّر المدرس وسيلة المصغرة ليست أصليا.

إن الطريقة المباشرة مطابقة فى تعليم اللغة العربية لأن الطلاب يستخدمون اللغة العربية فى نطق المفردات بدون استخدام اللغة الإندونيسيا. وأما إحدى الضعف من الطريقة المباشرة

³⁸ Abdul Wahab Rosyidi, *Op.Cit.*, hlm. 54-55.

³⁹ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Op.Cit.*, hlm. 152-153.

⁴⁰ Abdul Wahab Rosyidi, *Op.Cit.*, hlm. 56.

⁴¹ Yudhi Munadi, *Op.Cit.*, hlm. 109.

يعنى عدم استخدام اللغة الإندونيسيا فى توضيح المعنى المجرد، ويمكن حدوث الخطأ فى التفسير لكن أن يستطيع يبين المدرس المعنى المجرد باستخدام الوسيلة المصغرة بإشارة تلك المصغرة حتى يفهم الطلاب معنى المفردات بدون استخدام اللغة الإندونيسيا فى ترجيم المعنى.

الطريقة المباشرة والوسيلة المصغرة تهدفان إلى تكوين الطلاب قادرين على نطق

معرفة المعنى المفردات

مدرس فى . فى توضيح المعنى

وكلما تقربت خبرة التعلم التى تشابه الحالة من حيث أن الطلاب يعرضون الدرس

الذى أخذوه فتزداد فعاليتها.

فى حياتهم

و. المفهوم العملي

وأما خطوات تقديم الطريقة المباشرة بالوسيلة المصغرة لترقية استيعاب المفردات فهى

:

(1) فى الفصل من المفردات سيقدم بها

(2)

(3) فى السبورة بعد

(4) يعطى المدرس السؤال الى الطلاب " "

" هل هذه سيارة؟ " "

5) يأمر المدرس الطلاب ليقدّموا أمام الفصل ليقولوا المفردات الى

6) وبعد أن استوعب الطلاب المادة الدراسية إما في نطق المفردات وفهمها

الطلاب بفتح الكتاب الدراسي، يعطى المدرس مثال القراءة الصحيحة ثم يأمر الطلاب

7) النشاط التالي إجابة الأسئلة شفوية وإجابة الأسئلة الموجودة في الكتاب

وأما مؤشرات الاستيعاب في تعليم المفردات فهي فيما يلي:

. يقدر الطلاب على ترجمة أنواع المفردات ويقدرّون على استخدامها في الجملة الصحيحة

.

. يقدر الطلاب على تعيين معنى المفردات

ز. الفرضية

Ha: لترقية استيعاب المفردات العربية

لاب في المدرسة الثانوية العامة "محمدية 1"

Ho: لوسيلة المصغرة غير فعال لترقية استيعاب المفردات العربية

لدى الطلاب في المدرسة الثانوية "محمدية 1"

ح. الدراسة السابقة

هذا البحث قد قامت به ريني هنداياني (2010) وموضوع بحثها استخدام الوسيلة

المصغرة في تعليم المفردات (بحث تجريبي مقارنة في المدرسة الابتدائية أم أيمان لاوانج الشرقية).

وحاصلة الاختبار التجريبي بالوسيلة المصغرة والطلاب الذين حصلوا على النتيجة الممتازة

(%57 69) (%30 76)

(%11 53)، وفي الصف التجريبي باستخدام وسيلة

(%46 15) (%50)

لممتازة في الوسيلة المصغرة (%3 84).

(%84 61) (%11 53) (%3 84)

t .

في الدرجة الهامة 3 36.

لترقية استيعاب المفردات الع في المدرسة "محمدية 1" .

والطريقة التي يستخدمها الباحث الطريقة المباشرة باستخدام الوسيلة المصغرة لمساعدة النجاح

في تعليم المفردات.